الثالثة وخمس في الثالثة اصبحه قال واما اذا دخلت همزة النقل وشددت فانه يعدى
ويروى فانجست بالنون والباء الموحدة قبل الجيم من قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا اي اندفعت عنه ويؤيده رواية فانسلك ويروى فانبخست بالخاء المعجمه
من البخس الذي هو النقص وقد استبعدت ووجهت بانه اعتقد نقصان نفسه
لجنابته من مجالسته ويروى فانجست بالنون والتاء المثناه ثم الجيم اي اعتقدت
نفسي نجسا ومعنى منه اي من اجله اي رأيت نفسي نجسا بالاضافة الى طهارته
صلى الله عليه وسلم وجلالته ويروى فانجششت بالنون فالتاء المثناه والخاء المعجمه
من النجش وهو الاسراع فهذه خمس روايات قوله ان المؤمن لا ينجس هو بضم
الجيم وفتحها قال في الافعال نجس ونجس بالضم والكسر نجاسة ونجسا وثوب
نجس ونجس وكذلك في التثنية والجمع والمذكر والمؤنث قوله اروى بشرته افعل
من الري اي اوصل الماء الى جميع جلده يقال رويت من الماء بالكسر اروى بالفتح
ريا وريا قوله فاتيته بحرقة فلم يرقها هو بضم الياء وكسر الراء واسكان الدال من
الارادة لا من الرد ومن رواه بالتشديد على انه من الرد فقد صحف وغير المعنى
لان في سنن الدارقطني فرددها قوله ثم جهدها قال الخطابي الجهد من اسماء النكاح
قوله ان الله لا يستحي من الحق يحتمل ان لا يأمر ان يستحي من الحق او لا يمتنع من ذكره
امتناع المستحي وانما قدمت ذلك على سؤالها للاشارة الى ان السؤال لم يستحي منه
فهو نوع براعة استهلال عند اهل البديع قوله فقال جابر كان يكفي هو بفتح الياء
وقوله من هو او في منك شعرا او خيرا منك هكذا ثبت في النسخ بنصب خير
وهو الدائر على الالسنة والظاهر انه مرفوع عطفا على او في المخبر به عن هو اي كان
يكفي من هو او في حقك وخير كما تقول احب من هو عالم وعامل واما النصب

فله تخريجات فاسلة واجودها انه بالعطف على شعرا لان او في بمعنى اكثر فكانه
قيل اكثر منك شعرا وخيرا وبعده ذكره منك بعد خيرا ويجاب بانها موكدة للاولى
وجعله الشيخ تاج الدين الاسكندري الشارح منصوبا عطفا على المفعول اعني وهو
وهو فاسد فانه يلزم بمقتضاه لحن وقعت عليه مرة ويصير بمنزلة كان
يكفي زيدا وعمرا فيكون الذي هو او في غير الذي هو خير وليس المراد ذلك قوله
احاسن جناية والماء يجوز في النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم
بلا تنوين وعلى الاول اقتصر الامام تقي الدين الشارح وقال الخبر محذوف اي لا ماء
معي او عندي موجود قوله فاتيتها رجل اي مبتدا فيه معنى الشرط ومبرا نية لتوليد
الشرط وجملة ادركته الصلاة في موضع خفض صفة لرجل والفاء في فليصل جواب الشرط قوله
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي يجوز في تحل ضم التاء وفتح الحاء على البناء للمفعول وفتحها
وكسر الحاء على البناء للفاعل وهو اكثر قاله الشيخ نور الدين الهاشمي قوله ان ذلك عرق
اي انفجر فالعاء انخفض وقد جاء كذلك في رواية ويجوز ان يكون التعبير بالعرق كناية عن
سيلان دم الاستحاضة قوله ذلك بكسر الكاف لانه يخاطب امراة قوله وليس بالحيضة
اختار الخطابي كسر الحاء هنا اي الحالة المألوفة وقال غيره الاظهر الفتح والمعنى يقتضيه لانه
صلى الله عليه وسلم اراد اثبات الاستحاضة ونفي الحيض واما قوله اذا اقبلت الحيضة فقال
الخطابي هو بالكسر وغلط من فتحها لان المراد الحالة وجوز القاضي عياض وغيره الفتح وهو
اقوى لان المراد الحيض قوله فكان يأمرني فاتزر هكذا ثبت في النسخ بالف وتاء مشددة
وهو الدائر على الالسنة قال المطرزي وهو عامي والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل
والثانية فاء الفعل انتهى وهكذا انصار المحشين على خطاء من قال ائتزر بالادغام لان التاء
التي تدغم في الافتعال انما هي الوصلية لا التي هي عين الكلمة وهذا افتعل من الازار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)